

التَّارِيخُ: 21/03/2025  
المَوْضُوعُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ  
(٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنْزَلُ الْمَلَكَةُ  
وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ □ هِيَ  
حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ.<sup>1</sup>

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.<sup>2</sup>

أَمَّا بَعْدُ، إِخْوَةُ الْكِرَامِ!

وَسَوْفَ نُدْرِكُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي تَرْتَبُطُ بَيْنَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ الْمُقْبِلِينَ. لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ لَيْلَةُ عَظِيمَةِ الشَّانِ. إِنَّهَا لَيْلَةُ عَظِيمَةٍ خَصَّتْ بِخَصَائِصٍ عَظِيمَةٍ، وَمِيزَاتٍ كَرِيمَةٍ، لَمْ تُكُنْ لغيرِهَا مِنَ اللَّيَالِي. لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ لَيْلَةُ عَظِيمَةِ الشَّانِ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَهَا مَكَانَةٌ كَبِيرَةٌ فِي نَفُوسِ الْمُسْلِمِينَ، وَمِنْ فَضَائِلِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - اخْتَصَّهَا بِأَنْ جَعَلَهَا وَقْتَ نَزُولِ كَلَامِهِ الْعَظِيمِ، وَذِكْرِهِ الْحَكِيمِ، فَأَنْزَلَ كِتَابَهُ الْعَزِيزَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ. إِذَنْ الْوَاجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُقَدِّرَ لِهَذِهِ اللَّيْلَةِ قَدْرَهَا، وَأَنْ نَعْرِفَ لَهَا مَكَانَتَهَا وَفَضْلَهَا وَبَرَكَتَهَا، وَأَنْ نَجْتَهِدَ فِي تَحْرِيرِ خَيْرِهَا وَبَرَكَتِهَا بِالْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ، وَالْإِقْبَالِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ.

الإِخْوَةُ الْأَعْزَاءُ

لَيْلَةُ الْقَدْرِ مُنْحَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِأُمَّةِ الْإِسْلَامِ، خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، مُنْحَةٌ إِلَهِيَّةٌ، وَنَفْحَةٌ رَبَّانِيَّةٌ، تَرْكِيَّةٌ

لِنَفُوسِهِمْ، وَتَقْوِيَّةٌ لِقُلُوبِهِمْ، وَتَطْهِيرٌ لِبُحُورِهِمْ، وَإِعْلَاءٌ لِشَانِهِمْ، وَرَفْعَةٌ لِقَدْرِهِمْ، وَمَغْفِرَةٌ لِدُنُوبِهِمْ، حِينَ يَشْعُرُونَ بِالْفَقِيرِ الْجَانِعِ، وَالْمُسْكِينِ الضَّائِعِ، وَالْيَتِيمِ الْمَكْسُورِ، وَالْمُعِيلِ الْمَقْهُورِ، فَتَقْوَى عَزَائِمُهُمْ، وَتَعْلُو هِمَمُهُمْ، وَيَزْدَادَ إِيْمَانُهُمْ، وَيَقْتَرِبُونَ مِنْ رَبِّهِمْ

الإِخْوَةُ الْكِرَامُ

لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ لَيْلَةُ يَجِبُ أَنْ تَسُودَ فِيهَا الْمَحَبَّةُ وَالْإِخْوَةُ. وَبِهَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ، فَهَذِهِ اللَّيْلَةُ فُرْصَةٌ عَظِيمَةٌ لِلتَّخَلِّي عَنِ الْحَقْدِ وَالضَّغِينَةِ وَالْكَرَاهِيَةِ. اللَّيْلَةُ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَتَّحِدَ فِيهَا مَعَ مَتَاعِبِ إِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا الَّذِينَ يُعَانُونَ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَالْقَهْرِ، بَغْضِ النَّظَرِ عَنْ عَرْقِهِمْ أَوْ لُغْتِهِمْ أَوْ لَوْنِهِمْ أَوْ طَائِفَتِهِمْ. وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ فَإِنَّ اللَّيْلَةَ هِيَ لَيْلَةُ الْعَطَاءِ وَالْمُشَارَكَةِ، بِاخْتِصَارٍ، الْوُصُولُ إِلَى الرِّضَا الْإِلَهِيِّ بِعَمَلِ الْخَيْرِ.

الإِخْوَةُ الْأَعْزَاءُ

أَهْنَيْتُكَ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَلْقَاكَ صَبَاحَ الْعِيدِ بِصِحَّةٍ وَسَلَامٍ، مَغْفُورًا لَكَ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِكَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيِّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder